

القائد يزور المرقد الطاهر للإمام الخميني (قدس)



القائد يزور المرقد الطاهر للإمام الخميني (قدس)

2008-02-02

24 محرم 1429هـ

* الذكرى التاسعة والعشرون لوصول الامام الخميني الى أرض الوطن

زار قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الخميس المرقد الطاهر للإمام الخميني (رضوان الله عليه) تخليداً لذكرى عودته الطاهرة الى أرض الوطن عام 1979م.

وأفادت وكالة أنباء فارس أن قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي زار المرقد الطاهر لمؤسس النظام الاسلامي في ايران وقرأ على روحه الطاهرة سورة الفاتحة تكريماً لذكرى الإمام

الراحل (طاب ثراه).

وقد حضر هذه المراسم حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن الخميني حفيد مفجّر الثورة الاسلامية.

وقد صادف أمس الجمعة الذكرى التاسعة والعشرون لعودة الامام الخميني (رحمة الله عليه) الى أرض الوطن بعد خمسة عشر عاما من العيش في المنفى.

ففي مثل يوم أمس قبل تسعة وعشرين عاما وصلت طائرة الخطوط الجوية الفرنسية في الساعة التاسعة و٣٦ دقيقة صباحا الى مطار مهرآباد الدولي وعلى متنها الامام الخميني وعدد من مرافقيه.

وكان في استقبال الامام الخميني عشرات الشخصيات السياسية والدينية وآلاف الاشخاص الذين جاؤا الى المطار منذ الفجر لاستقبال قائد الثورة الاسلامية.

وكان افراد القوة الجوية الايرانية تولوا مسؤولية الحفاظ على سلامة الامام الخميني بعد وصوله الى طهران.

وخرج الملايين من أبناء طهران الى الشوارع لاستقبال الامام الخميني ووقف المواطنين على طول الطريق بين مطار مهرآباد ومقبرة جنة الزهراء جنوب طهران (٣٣ كيلومترا) مرددين شعارات الترحيب بوصول الامام الخميني الى أرض الوطن.

وحمل المواطنون الذين اكتظت بهم شوارع العاصمة صور الامام الخميني ولافتات تؤكد وقوف الشعب الايراني الى جانب قائد الثورة للإطاحة بالنظام الشاهنشاهي وإقامة النظام الاسلامي في ايران.

وكان التجمع الرئيسي للمواطنين في ساحة الحرية التي تلي مطار مهرآباد الدولي حيث اكتظ مئات الآلاف من المواطنين في هذه الساحة لمرافقة موكب الامام الخميني المتجه الى مقبرة جنة الزهراء.

وقد استقل الامام الخميني سيارة متوجها الى المقبرة محاطا بخمسمائة سيارة رافقته في طريقه وكان آلاف الشباب يحيطون بالموكب حيث كانوا يرددون شعارات الترحيب ويرمون باقات الزهور على موكبه.

وكان من المقرر أن يلقي الامام الخميني كلمة في مستقبله في جامعة طهران إلا أن وجود أعداد كبيرة

من المستقبلين أدى الى الغاء البرنامج.

واضطرت لجنة الاستقبال التي خططت لمراسم الاستقبال الى نقل الامام الخميني بطائرة عمودية من أحد شوارع طهران الى مقبرة جنة الزهراء بسبب عدم تمكن السيارة التي كانت تقل الامام الخميني من الحركة في شوارع العاصمة بسبب اكتظاظها بالمستقبلين.

وبعد وصوله الى مقبرة جنة الزهراء بطائرة هليكوبتر نقل الامام الخميني الى المنصة التي وضعت في جنة الزهراء والقى خطابه المشهور على عشرات الآلاف من المواطنين الذين احتشدوا لاستماع كلمة قائد ثورتهم.

وأعلن الامام الخميني بأنه سيسقط حكومة شهابور بختيار التي كانت تتولى السلطة, وسيشكل حكومة ثورية جديدة في ايران.

وبمناسبة الذكرى التاسعة والعشرون لوصول الامام الخميني الى أرض الوطن أقيمت أمس الجمعة مراسم خاصة في مقبرة جنة الزهراء احياءاً لذكرى خطاب الامام الخميني في نفس المكان في المقبرة.

كما أن مراسم جرت في مرقد الامام الخميني في جنوب طهران صباح أمس حضرها آلاف المواطنين الذين جاءوا من أنحاء العاصمة طهران للاحتفال بهذا اليوم.

وبهذه المناسبة قامت طائرات عمودية صباح أمس الجمعة بنثر الزهور على مكان جلوس الامام الخميني (رحمة الله عليه) في جنة الزهراء في جنوب طهران بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لوصول الامام الخميني الى طهران من المنفى وإلقائه خطاباً في آلاف المواطنين الذين تجمعوا في هذا المكان.

كما شارك ألف من قوى الأمن وهم يركبون الدراجات النارية في مراسم أقيمت بهذه المناسبة وسار هؤلاء على دراجاتهم النارية من مطار مهر آباد، حيث وصل الامام الخميني وحتى مقبرة جنة الزهراء إحياءاً لذكرى بدء عشرة الفجر.

وبدأت أمس مراسم عشرة الفجر التي تستمر حتى الحادي عشر من شباط / فبراير ذكرى انتصار الثورة الاسلامية بقيادة الإمام الخميني (رحمة الله عليه).

[شاهد الصور]